بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

# بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

حمداً لمن جمت منته وجلت نعمه وتباركت اسماؤه وتمت كلمه وتنزهت عن الاعراض
والاغراض صفاته وافعاله وحكمه وشمل من غمامصادر فضله عطفه وكرمه وصلاة وسلاما
على افصح ناطق باللغة واشرف من اوتي جوامع الكلم والحكم البالغة محمد الموصوف بنعوت
الكمال فيما انزل عليه من الذكر الباهر البرهان المعرب بغرار الحسام ولسان السنان عن
خير القصد وسنان وعلى اله واصحابه السالمين من كل نقص واعتلال والتابعين له
في صحيح الاقوال والافعال ما اعرب عن نصر هذا الدين اختلاف العوامل وماخصت اللغة
العربية باعرابها كلماتها باختلاف العوامل اما بعد فيقول فقير رحمة ربه واسير
وصمة ذنبه ابو العباس احمد بن علي العماني العدوي الشهير بالمنيني غفر الله ذنوبه
وملاء بزلال الرضوان ذنوبه لما رايت علم العربية مفتاحا للعلوم ومصباحا تنكشف به
دقايق الفنون للفهوم وقد اعتنى العلماء قديما وحديثا بجمع فوايده وضبط اوابده
فمن ناظم لفرايده وناثر ومن متتبع لغرر شوارده وحاصر وكنت في ابان الطلب
نظمت بعض الضوابط وافرغت في قالب القريض ذكر بعض الشرايط ورايت لكثير
من العلماء الاعلام فوايد جلوها على منصة الافهام في حلة النظام لكن ليس لشملها التئام
سنح في خاطري ان اجمع شملها في اوراق واذكر كلا منها في محله واودي امانة ما علم منها
الى اهله مع ما عثرت عليه من الالغاز المستغذ به التي تستحد بها الاذهان المهذبة
وايضاح ما يحتاج الى الايضاح والافصاح عما يخفى اثر اتم افصاح وسميتها بالفوايد
السنية في الفوايد النحوية اوباجابة السايل الى نظم ضابط المسايل والله تعالى
هو المرغوب اليه في هبة توفيق يسلك بي مسلك السداد ويعصمني عما في سرعات العقول
من الفساد انه الميسر لكل عسير وبيده ازمة التقدير وهو حسبي ونعم الوكيل وحيث
كان القصد في هذه الاوراق الى ذكر شيء من الالغاز النحوية ناسب ان نذكر مقدمة
تتضح بها معنى اللغز فنقول قال في القاموس اللغز بضم اللام وبالمعجمة المفتوحة
او المضمومة او ساكنة وفي الصحاح الغز في كلامه اذا عمى مراده والاسم اللغز والجمع الغاز
مثل رطب وارطاب واصل اللغز جحر اليربوع بين القاصعاء والنافقاء يحفر مستقيما

الى اسفل ثم يعدل عن يمينه وشماله عروضا يعترضها فيخفى مكانه بتلك الالغاز واللغيز بتشديد
الغين مثل اللغز انتهى وقال ابن هشام في كتابه موقظ الوسنان وموقد الاذهان
اعلم ان اللغز النحوي قسمان احدهما ما يطلب به تفسير المعنى والاخر ما يطلب به وجه
الاعراب فالاول كقول الحريري وما الحرف الذي يتصل اخره باوله ويعمل معكوسه
مثل عمله وتفسيره يا في النداء فانه عامل النصب في المنادى وهو حرفان فاخره متصل باوله
ومعكوسه وهو اي حرف نداء ايضا وكقوله واين تلبس الذكرات براقع النسوان وتبرز
ربات الحجال بعمائم الرجال وجوابه باب العدد من ثلاثة الى العشرة تثبت التاء فيه
في المذكر وتحذف في المونث والثاني وهو الذي يطلب فيه تفسير الاعراب وتوجيهه
لا بيان المعنى فكقول الشاعر اقول لعبد الله لما سقاؤنا ونحن بوادي عبد شمس وهاشم
فيقال اين ما تقتضيه لما من جملتين توجد ثانيتهما عند وجود اولاهما والجواب ان سقاونا
فاعل بفعل محذوف يفسره وها وهو بمعنى سقط والجواب محذوف تقديره قلت بدليل
اقول وقوله شم امر من قولك شمت البرق اذا نظرت اليه والمعنى لما سقط سقاؤنا
قلت لعبد الله شم اي انظره انتهى من الاشباه والنظاير النحوية ومن المغني ملخصا بحث
الكلام وما يتالف منه قال السيوطي في الاشباه والنظاير تقسيم ما خرج من الفم ان لم يشتمل
على حرف فصوت وان اشتمل على حرف ولم يفد معنى فلفظ وان افاد معنى فقول فان كان
مفردا فكلمة او مركبا من اثنين ولم يفد نسبة مقصودة لذاتها فجملة او افاد ذلك فكلام او من
ثلاثة فكلم انتهى وهو ضابط حسن الا انه كان الاولى ان يقول وان اشتمل على حرف ولم
يوضع لمعنى فلفظ وان وضع لمعنى فقول لان الافادة من خواص المركب واحسن ما قيل في
تعريف الكلمة انها قول مفرد واقسامها اسم وفعل وحرف وقد الغز فيها شارح ملحة الاعراب بقوله

يا متقنا كلمات النحو اجمعها ٥ حدا ونوعا وافرادا ومنتظما
ما اربع كلمات وهي احرفها ٥ ايضا وقد جمعتها كلها كلمة

والجواب ان الكلمة التي جمعت اربع كلمات هي لفظة كلمة لان الكاف للتشبيه واللام حرف جر
والميم هي ما الاستفهامية حذفت الفها لدخول حرف الجر عليها والهاء للسكت دخلت على ما
الاستفهامية بعد حذف الفها لان الكلمة متى صارت على حرف واحد وجب الحاق هاء السكت
بها فهذه اربع كلمات اجتمعت في لفظ كلمة ثلاثة احرف وهي الكاف واللام وهاء السكت
واسم وهو ما الاستفهامية وهذه الكلمات الاربع هي احرف هي الكلمة اذا كانت غير مركبة وهذا

عبارة ابن السبكي صاحب جمع الجوامع في كتابه
معيد النعم ومبيد النقم فاين فعلا لما
وعلم نصب اسم ولاي شيء فتحت الدال
من عبد وجوابه ان عبد ترخيم عبدة
واما اسم فنصب على الاغراء واما فعلا
لما فسقاؤنا مرفوع بفعل يفسره وها
اي ضعف وحذف الجواب اي قلت
بدليل اقول وشم فعل امر والمعنى اقول
لما سقط سقاؤنا ونحن بوادي عبد
شمس قلت لعبدة احذر اسم شم السقا
انتهى بالمعنى وقريب منه قوله اقول
لعبد الله لما لقيته ونحن على جنب الظبا
والقناطر القنا الرماح وطر فعل
امر من الطيران ونظيره عافة الماء
في الشتاء نقلنا بردية تصا وفيه سخينا
الاصل بل ودية كتب جملة واحدة للالغاز
ونظيره ايضا لما رايت ابا يزيد مقاتلا
ادع القتال واشهد الهيجاء لا اصل لي
ادع القتال واترك الهيجاء ما رايت
ابا يزيد اي مدة دوام روية ابي يزيد
ويروى واشهد الهيجاء فاشهد منصوب
بان مضمرة بعد واو المعية وان وما بعدها
معطوف على القتال على حد للبس عباءة
وتقر عيني اهـ وقوله على حد للبس عباءة
وتوضيحه نظرا لان اللبس اسم خالص مخوف
القتال فانه مسبوق بلن الناصبة تامل

[illegible]

معنى قوله وبي اعرفها واغرب من هذا ان الحرف الواحد قد يكون جملة كق امر من الوقاية
في حالة الوصل وأ كذلك امر من واي يأى بمعنى وعد ومضارعه يئي بحذف كموا ولو تؤمها
بين كسرة وياء كوقى بقي والامر منه ق الوقف أه بحذف اللام التي هي ياء وبهاء السكت
فاذا وصلت حذفت هاء السكت فيصير فعل الامر على حرف واحد بل قد تكون الحركة جملة
كما اذا نقلت حركة هذه الهمزة لساكن قبلها كقولك لحبوبك صل او بنقل حركة الهمزة الى
الواو الساكنة قبلها وحذف الهمزة وقد سدت هذه الحركة مسد الجملة والى هذا ان وبعضهم
ملغزا بقوله في اي قول يا نحاة الملة حركة سدت مسد الجملة قال
البدر الدماميني فان وقع قبل هذه الهمزة ساكن ونقلت حركة هذه الهمزة اليه على قياس
تخفيف الهمزة قلت قل بالخير يا زيد اي عد بالمغير وهند قالت نجيب يا عمرو فلم يبق من
الفعل غير الكسرة في لام قل وتقول على هذا يا زيد قلي يا هند فبقيت الحركة والياء بعدها
انما هي ضمير الفاعل الذي كان مستترا بفعل الامر المحذوف ومن هذا يعلم ما نظمته في هذا
البلاد يعني بلاد الهند حيث قلت تقول يا اسماء قولي ثم يا زيد قل فذاك جملتان
والثاني ثلاث جمل انتهى اقول في كون المحذوف جملة في امثلة نظر لان المراد قل هذا
اللفظ والجملة اذا اريد لفظها خرجت عن كونها جملة وصارت في حكم المفرد قال المرادي
في شرح قول ابن مالك وان تكن اياه معنى اكتفى بها كانطقي الله حسبي وكفى
الذي يظهر ان هذا ليس من الاخبار بالجملة بل من الاخبار بالمفردات الجملة في ذلك انما
تقصد لفظها كما تقصد حين اخبر عنها في نحو لا حول ولا قوة الا بالله كذا من كنوز الجنة
قال السيوطي في نكته ووافقه على ذلك ابن الصايغ وقال ابن ليس في كلام الا لغية ما ينفيه
بل في قوله وان تكن اياه معنى اشعار بذلك انتهى فعد تبيين ذلك ان التمثيل بصل اواياه
العاطفة ونحوهما لا تصير الجملة بعدها مقصودا بها اللفظ اولى لكونه نصا في المقصود
فليتامل وقال الشيخ ياسين في حاشيته على العينية ابن مالك بعد ما نقل ما الغزبة كما دماميني
قال الواعي ولو كان النقل لتاء التانيث الساكنة كان الالغاز احسن فانها حرف ساكن
اجتمع فيه ثلاث كلمات نحويه وذلك قولك قالت يا زيد فتاء التانيث كلمة والكسرة قامت
مقام فعل الامر من واى وفاعله فهي تاء مكسورة تعد بثلاث كلمات نحويه وقد الغزت
فيها ايضا بقولي حاجيكم نحاتا وان علم من كل حبر اواديب او فهم
ما مزهر فاحوى من الكلم ثلاثة انواعه كلا استرم





اوما لكلمة تضمنت من الكلم اخ فعلمت تاء التانيث مقام انواع الكلم الثلاثة الحرف والفعل والاسم
وقد اجتمعت في قولي لا ترم انثى وبيان اجتماعها فيه ان لا الناهية وما فيه حرف وترم
مضارع ورم اذا غضب او شمخ بانفه وتجبر فعل وضمير المخاطب المستتر فيه اسم علامات
الاسم الجر والتنوين والنداء والاسناد الى واقتصر ابن مالك في الفيته عليها قال
السيوطي في نكته زاد في التسهيل من علاماته عود الضمير عليه وابدال اسم صريح منه والاخبار
به مع مباشرة الفعل وموافقته ثابت الاسمية في لفظ او معناه وزاد ابن الحاجب في الوافيه
النعت والجمع تصحيحا والتكبير والتصغير وزاد صاحب اللباب التثنية والتذكير والتانيث
وزاد ابن فلاح في مغنيه لام الابتداء واو الحال وكونه معمولا او عبارة عن شخص انتهى فهذه
عشرون علامة واحدى وعشرون بناء على شمول الجر بالحرف والجر بالمضاف ولشمل لما عساه
ان يخفى منها فمثال ابدال اسم صريح منه قولك كيف انت اصحيح ام سقيم فكيف اسم لابدال الاسم
الصريح منه ومثال الاخبار به مع مباشرة الفعل قولك كيف انت فكيف اسم لان الاخبار بما يدفع
الحرفية ومباشرتها للفعل تنفي الفعليه اذ الفعل لا يباشر الفعل الا عند التاكيد نحو قام قام زيد
والغرض انتزاع بالمثال المذكور ومثال موافقته لثابت الاسمية لفظا وشكلا فانه موافق
لسكران لفظا وهو من الاوزان المختصة بالاسماء ومثال موافقته لثابت الاسمية معنى قد
في قدك درهم فانها موافقة لحسب في المعنى وحسب ثابتة الاسمية ومثال كونه مفعولا به الكاف
في قوله تعالى حكاية عن عيسى عليه السلام اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فان هذه
الكاف اسم لوقوعها مفعولا به قال صاحب الكاف ف ولعود الضمير عليها في قوله فانفخ فيه فان
الضمير لا يعود الا على الاسم ومثال ما كان عبارة عن شخص نحو زيد وقد نظمت حين مذاكرتي
ببعض شروح الالفية ما ذكر في النكت مما فات ابن مالك مزيلا على بيته في الالغية بقولي

بالجر والتنوين والنداء والـ ـمسند للاسم تمييز وصل والجمع تصحيحا كذا التكبير
تذكيره التانيث والتصغير دخول لام الابتدا عليه كذاك عود مضمر اليه
وكونه مفعولا او عبارة عن شخص شيء ذا اما له ونعته ابدال الاسم منه
دخول واو الحال فاعلمنه وفا قد ثبت الاسميه في لفظ او معنى مع التشبيه

ثم رايت السيوطي في الاشباه والنظاير اوصلها الى نيف وثلاثين فذكرت ما فيها من الزيادة
على ما في النكت وهي اضافة والاضافة اليه والاشارة الى مسماه ولحوق ياء النسبة له
ولحوق الف التانيث له وترخيمه وكونه مضمرا وعلما ومفردا منكرا وتمييزا ومنصوبا
حالا وكونه فاعلا انتهى علامات الفعل قال السيوطي في نكته بعد قول الالغيه
بتا فعلت واتت البيت ما نصه ذكرها للفعل اربع علامات واوضحه ان حملت عبارة نون

التوكيد المخففة ولم يذكر فيها سياتي وزاد ابن الحاجب قد ولكن وسوف والجوازم وزاد في التسهيل اتصاله بضمير الرفع البارز ولزوم ياء المتكلم نون الوقاية وبهذا تعرف فعليه افعل في التعجب وفي نسخ المنظوم تغيير صيغة لاختلاف الزمان وزاد ابن فلاح في مقتضيه النواصب ولو واحرف المضارعة انتهى وفي قوله وزاد في التسهيل اتصاله بضمير الرفع البارز نظر لانه غير مزيد على بيت الالفية اذ هو المراد بقوله بتا فعلت لان المراد بها تاء الفاعل اعم من ان تكون مضمومة للمتكلم او مفتوحة للمخاطب او مكسورة للمخاطبة نعم عبارة التسهيل اولى لشمولها تاء الفاعل باقسامها من غير تكلف ولنون النسوة ايضا فانها لا تفهم من بيت الالفية فالزيادة بالنظر اليها ظاهر وقد نظمت ما زيد على بيت الالفية من يلي عليه بقولي

بتا فعلت واتت ويا افعلي ... ونون اقبلن فعل ينجلي وسوف وسين وبالجوازم
لزوم نون مع يا المتكلم ... وقد ولو واحرف المضارعه وبافتراء نبا نصب معه
وباختلاف صيغ الفعل عرف ... عند تغير الزمان المختلف وباتصال بضمير الرفع
اعني به البارز عند السمع ... فهذه اربع عشرة علامة بالنظر الى مطلق الفعل وهي

كعلامات الاسم قد يجامع بعضها بعضا وقد لا يجامع قال ابو حيان في شرح التسهيل ينقسم الفعل انقسامات كثيرة بحسب الزمان والتعدي واللزوم والتصرف والجمود والتمام والنقصان والخاص والمشترك والمجرد والمركب وفي علم التعريف الى صحيح ومعتل ومثال واجوف ولفيف ومنقوص ومضاعف وغير ذلك كذا في الاشباه والنظائر للسيوطي وهذه التقسيمات غير حاصرة لاقسامه اذ بقي منها ما يرفع الظاهر والمضمر ولا يرفع الا المضمر وما يرفع ظاهرا مخصوصا او مضمرا مخصوصا وهو نعم وبئس وما يتعدى لمفعول واحد وما يتعدى لمفعولين وما يتعدى الى ثلاثة وما يتعدى لاثنين ينقسم الى ناسخ وغير ناسخ واللازم الى ما يتعدى بحرف الجر وما لا يقبل التعدي اصلا والى ما يستعمل لازما ومتعديا وينقسم باعتبار علم التعريف ايضا الى ثلاثي ورباعي وكل منهما اما مجرد او مزيد فيه والمزيد فيه اما حرف او حرفان او ثلاثة واللفيف اما مفروق او مقرون وكانه اراد اليها بقوله وغير ذلك وكانه اراد بالمفرد في قوله والمفرد والمركب البسيط وبالمركب ما قابله كخبذا والا فالفعل سيراقسامه مفرد وعليك الاقسام واشلتها في المحل الاليق بها الحرف كلمة دلت على معنى في غيرها ولم تقترن باحد الازمنة الثلاثة وعدم العلامة له علامة قال ابن ابي ربيع في شرح الايضاح الحروف تاتي على عشرة اقسام احدها ان تدل على معنى في الفعل وهو كيف وسوف التي في ان تدل على معنى في الاسم وهو الالف واللام التي لتعريف ان تكون رابطة بين اسمين او فعلين



وهو حروف العطف الرابع ان تكون رابطة بين فعل واسم وهي حروف الجر الخامس ان ترتبط بين جملتين وهي اللهم الدالة على الشرط السادس ان تدخل على الجملة فتغير لفظها دون معناها وذلك ان المؤدة النون السابع ان تدخل على الجملة فتغير معناها دون لفظها وهي هل وما الشبيهة الثامن ان تدخل غير مغيرة لفظها ومعناها نحو لام الابتداء التاسع ان تدخل على الجملة فتغير لفظها ومعناها نحو ما الحجازية العاشر ان تكون زائدة غير فيما وحدها من الله انتهى وقال المهلبي في كتابه نظم الفرايد اقسام ما جاءت له الحروف ستة ونظمها بقولي

تنقطن فان الحرف ياتي لستة ... لنقل وتخصيص وربط وتعديه
وقد تزيد في بعض المواضع واعتدي ... جوابا كبئس العزو الامن ترديه

وقال في شرح اما النقل فمن الايجاب الى النفي ومن الخبر الى الاستخبار والى التمني والى الترجي والى نحوها واما التخصيص فللمضارع بالاستقبال بالسين وسوف وللاسم بلام التعريف واما الربط فان ترتبط الفعل بالاسم كقوله تعالى الى الطير فوقهم صافات ويقبضن اي وقابضات والاسم بالفعل كمررت بزيد والاسم بالاسم كقام زيد وعمرو والفعل بالفعل كقام وقعد زيد والجملة بالجملة كقولك زيد قايم ومحمد راكب واما التعدية فكقولك استوى الماء والخشبة وقام القوم الا زيدا فالعامل الفعل بشرط الواو والا واما الجواب فكنعم ولا انتهى وله انقسامات في غير هذه المواضع تاتي ان شاء الله تعالى في محالها فائدة قال في الاشباه والنظائر الكلمات التي تاتي اسما وفعلا وحرفا تتبعتها فوصلت الى ثماني عشرة كلمة اسردها على فانها تكون حرف جر واسما قال شاعر غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها وفعلا ماضيا من العلو ومنه ان فرعون علا في الارض ومن تكون حرف جر واسما قال الزمخشري في قوله تعالى فاخرج به من الثمرات رزقا لكم اذا كانت من للتبعيض نحو في موضع المفعول به ورزقا مفعول له جلة قال الطيبي واذا قدرت من مفعولا كانت اسما كعن في قوله من عن يميني تارة وامامي وتكون فعل امر من مان يمين وفي تكون حرف جر واسما بمعنى الفم في حالة الجر ومنه حتى ما تجعل في في امرائك وفعل امر من وفي يفي والهمزة تكون حرف استفهام وفعل امر من واى ياي واسما في قول بعضهم ان حروف النداء اسماء افعال والهاء المفردة تكون اسما ضميرا نحو ضربته ومررت به وحرفا في اياه وفعل امر من وحي يحي ولم تكون حرفا نفي جازما بمعنى لم وظرفا نحو ليا جاء زيد اكرمته وفعلا ماضيا متصلا بضمير الغايبين من لم وهل تكون حرف استفهام واسم فعل في نحو هيهل وفعل امر من وهل يهل وها تكون حرف تنبيه واسم فعل بمعنى خذ ونزجر للابل يحد ويقصر وفعل امر من هاء يهاء وحاشا تكون حرف استثناء واسما مصدرا بمعنى التنزيه نحو حاشا الله ولهذا قرئ بتنوينه وفعلا ماضيا بمعنى استثنى يقال حاشا يحاشي وفي الحديث

قوله ولم لعله ولها بالا ٥

الدرس المنفرد وكفضيلة صلاة الجماعة على صلاة المنفرد وقد اخبرني بعض من ينجي
المحققين من المتاخرين ان المشايخ في ديارهم لا يقرون الا الدور على العامة ويجعل كل شيخ
طلبة اذا جلس للاقراء سبع حلق الحلقة الاولى للمبتدئين يشرك بينهم في كتاب من علم
التصريف كشرح تصريف العزي للمولى سعد الدين التفتازاني والحلقة الثانية في علم
النحو في كافية ابن الحاجب الحلقة الثالثة في شرحها للملا جامي الحلقة الرابعة في فن
المنطق من شرح التهذيب او شرح الشمسية الحلقة الخامسة في المعاني والبيان في شرح
التلخيص للسعد كالمختصر او المطول الحلقة السادسة في فن اصول الفقه كالتوضيح
والتلويح الحلقة السابعة في علم الكلام كالمواقف والمقاصد فاذا جاء الحلقة الاولى
بجوز قراتهم فيقرون ولا ينظرون من بعدهم الا نادرا فلم في السماع منهم فيقرا بعدهم
اهل الحلقة الثانية وكانوا اولا قد قرؤا ما قراه ارباب الحلقة الاولى وسمعوه ثانيا
فصار لهم بذلك زيادة رسوخ ثم ينصرف اهل الحلقة الثانية ويقرا بعدهم اهل الحلقة
الثالثة فيكون قد سمعوا ما قراه اهل الحلقتين المذكورتين ثم ينصرفون ويقرا
بعدهم اهل الحلقة الرابعة وهم قد كانوا من ارباب الحلقة الاولى فمرّ قرؤا بالتدريج
الى ان صاروا من اهل الحلقة الرابعة فيتكرر ما سبق لهم قراءته على اسماعهم مرة
مرتين وثلاثا وهكذا الى ان تصل النوبة الى الحلقة السابعة فيكون قد تعقق
لهم سماع ما قراوه اولا من المرة الى كمت مرات وعند انتهائهم يكون قد انتصف
النهار فينصرف الشيخ من الاقراء وتذهب اهل كل حلقة بعد فراغهم من صلاتهم لحظة
وفراغهم من اورادهم الضرورية بطالعون ذلك الدرس على معيد لهم على الشيخ وشرائط
من يكون فيهم وتيقان شيخ لهم فيطالعون عليه ويطالعونه على الانفراد
مرة بعد اخرى ويشتغلون بالمذاكرة فيما بينهم وبذلك يحصل للمتوسط منهم
تكميل المواد في مدة سبع سنين واذا انتهى اهل الحلقة السابعة في علم الكلام انتقلوا الى
علم التفسير والحديث ثم انه مما ينبغي ان ينبه عليه ويشار في فصيح طلاب العلوم السيد
مراعاة الترتيب الطبيعي بين الفنون فان بعضها بمنزلة المبادي للبعض وتتوقف
معرفة على معرفة فيجب تقديم الموقوف عليه على الموقوف في التعلم والتعليم وسبب عدم
بلوغ كثير من المحصلين المطلوب وحرمانه مرتبة الكمال المرغوب عدم مراعاة هذا

الترتيب



الترتيب فيهم من اودية الضلال ولا يحصل من سعيه الا على العيل والقال فيجب على
من يريد انه يصون سعيه عن العيث ان يسلكه في التحصيل الطريقة المعروفة
والجادة المالوفة التي فاز الكبرا كبيها وحصل الملكة في العلوم عامة ايما فينبغي
ان يقدم في التعلم والتعليم علم الصرف والنحو معا لان شركتهما في ترقف غيرها عليهما
وتعلق كثير من مسايل كل من الفنين بالاخر حتى انهم جعلوا النحو بمنزلة الاب
والصرف بمنزلة الام للعلوم وجعل كثير من المناظرين مولفاتهم في النحو مشتملة
على كثير من ابواب الصرف ومن ذلك الفية ابن مالك مع ايجازها والكتب
المولفة فيها كثيرة ينبغي ان يتخير ما هو الاشهر والانفع منها على حسب استعداده
وقد جرت عادة اهل هذه الديار ان الطالب اول ما يبدا به من النحو متن
الاجرومية ومن الصرف متن تصريف العزي ثم شرح الاجرومية للشيخ خالد الازهري
ثم شرح تصريف العزي للملا سعد الدين التفتازاني ثم يقرا بعض رسايل في النقد
كمنية المصلي ونور الايضاح لتصحيح عباراته ثم يقرا شرح الاجرومية المذكور مرة
ثانية مع حاشية للشنواني ولو كذلك بعيد قراءة شرح التصريف مع حاشية للفنري
واللقاني ثم يقرا شرح الازهرية للشيخ خالد مع حاشية للشنواني ويقرا في الصرف
شرح المراح للعلامة ونقد ثم في اثناء ذلك يقرا متن ايا غوجي ليقرا معه
في جملة الاصطلاحات المنطقية ثم شرح لسلم الدين الكاكي مع حاشيتي لمعين الدين
البلخي ثم شرح ايا غوجي للفناري مع حاشية قال احدهم ان راى الشيخ استعدادا له
والا تركه حتى يتقوى في غير ثم بعد شرح الازهرية يقرا شرح العقل لابن هشام
لو لغيره ثم شرح للفاكهي او شرح الالفية لابن عقيل ثم شرحها لابن الناظم مع حاشية
للقاضي زكريا ثم يقرا متن ملتقى الابحر ومتن التنوير في الفقه ثم ان شاء قرا مغني
اللبيب وان شاء قرا الجامي مع حاشيتي عصام الدين على حسب ما يراه الشيخ ثم يقرا شرح
رسالة السمرقندي في الاستعارات لعصام الدين مع حاشية الحفيد والزيادي
ثم يقرا المختصر شرح التلخيص للسعد ثم يقرا شرح عقايد النسفي للسعد ايضا
اما مجردا او مع حاشية للكمال لابن ابي شريف او الحنايي ثم يقراء شرح التهذيب

الدرس المنفرد وكفضيلة صلاة الجماعة على صلاة المنفرد وقد اخبرني بعض من ينجي
المحققين من المتاخرين ان المشايخ في ديارهم لا يقرون الا الدروس العامة ويجعل كل شيخ
طلبة اذا جلس للاقراء حلق الحلقة الاولى للمبتدئين يشركه بينهم في كتاب من علم
التصريف كشرح تصريف العزي للمولى سعد الدين التفتازاني والحلقة الثانية في علم
النحو في كافية ابن الحاجب والحلقة الثالثة في شرحها للملا جامي والحلقة الرابعة في فن
المنطق من شرح التهذيب او شرح الشمسية والحلقة الخامسة في المعاني والبيان في شرح
التلخيص للسعد كالمختصر او المطول والحلقة السادسة في فن اصول الفقه كالتوضيح
والتلويح والحلقة السابعة في علم الكلام كالمواقف والمقاصد فاذا رباب الحلقة الاولى
يحررا قرانهم ينصرفون ولا ينظرون من بعدهم اذ لا فائدة لهم في السماع منهم فيقرا بعدهم
اهل الحلقة الثانية وكانوا اولا قد قرؤا ما قراه ارباب الحلقة الاولى وسمعوه ثانيا
فصار لهم بذلك زيادة رسوخ ثم ينصرف اهل الحلقة الثانية ويقرا بعدهم اهل الحلقة
الثالثة فيكونون قد سمعوا ما قراه اهل الحلقتين المذكورتين ثم ينصرفون ويقرا
بعدهم اهل الحلقة الرابعة وهم قد كانوا من ارباب الحلقة الاولى فترقوا بالتدريج
الى ان صاروا من اهل الحلقة الرابعة فيتكرر ما سبق لهم قراءة على اسماعهم مرة
ومرتين وثلاثا وهكذا الى ان تصل النوبة الى الحلقة السابعة فيكون قد اتفق
لهم سماع ما قراوه اولا من المرة الى الست مرات وعند انتهايهم يكون قد انتصف
النهار فينصرف الشيخ من الاقراء وتذهب اهل كل حلقة بعد فراغهم من صلاتهم الظهر
وفراغهم من اورادهم الضرورية يطالعون ذلك الدرس على معيد لهم على الشيخ وشانه
ان يكون فهيما وذكيا ان لم يفهم فيطالعون عليه الدرس بعد ان يطالعونه على الانفراد
مرة بعد اخرى ويشتغلون بالمذاكرة فيه الى اليوم الثاني وهكذا يحصل للمتوسط منهم
تكميل المواد في مدة سبع سنين واذا انتهى اهل الحلقة السابعة في علم الكلام انتقلوا الى
علم التفسير والحديث ثم انه مما ينبغي ان ينبه عليه ويشار في فصيح طلاب العلوم اليه
مراعاة الترتيب الطبيعي بين الفنون فان بعضها بمنزلة المبادي للبعض وتتوقف
معرفته على معرفة فيجب تقديم الموقوف عليه على الموقوف في التعلم والتعليم وسبب عدم
بلوغ كثير من المحصلين المطلوب وحرمانه مرتبة الكمال المرغوب عدم مراعاة هذا

الترتيب



الترتيب فيهم من اودية الضلال ولا يحصل من سعيه الا على العتبل وقال ينبغي على
من يريد ان يحصل سعيه عن العيث ان يسلكه في التحصيل الطريقة المعروفة
والجادة المألوفة التي فاز اكثر رساكبها وحصل المكنة في العلوم عامة امما ينبغي
ان يقدم في التعلم والتعليم علم الصرف والنحو معا لان شركتهما في ترقف غيرهما عليهما
ولتعلق كثير من مسايل كل من الفنين بالاخر حتى انهم جعلوا النحو بمنزلة الاب
والصرف بمنزلة الام للعلوم وجعل كثير من المناظرين مولفاتهم في النحو مشتملة
على كثير من ابواب الصرف ومن ذلك الفية ابن مالك مع ايجازها والكتب
المولفة فيهما كثيرة ينبغي ان يتخير ما هو الاشهر والانفع منها على حسب استعداده
وقد جرت عادة اهل هذه الديار بلاد بان الطالب اول ما يبدا به من النحو متن
الاجرومية ومن الصرف متن تصريف العزي ثم شرح الاجرومية للشيخ خالد الازهري
ثم شرح تصريف العزي للملا سعد الدين التفتازاني ثم يقرا بعض رسايل في الخط
كمنية المصلي ونور الايضاح لتصحيح عباراته ثم يقرا شرح الاجرومية المذكور مرة
ثانية مع حاشية للشنواني وكذلك يعيد قراءة شرح التصريف مع حاشية للعزي
واللوقاني ثم يقرا شرح الازهرية للشيخ خالد مع حاشية للشنواني ويقرا في الصرف
شرح المراح للعلامة ونقتصر ثم في اثناء ذلك يقرا متن ايساغوجي ليقرا اسمه
في جملة الاصطلاحات المنطقية ثم شرح حسام الدين الكاكي مع حاشية لمحي الدين
البلخي ثم شرح ايساغوجي للفناري مع حاشية قال احمد ان رأى الشيخ استعدادا له
والا يتركه حتى يتقوى في غير ثم بعد شرح الازهرية يقرا شرح الفصل لابن هشام
لو لغز ثم شرح للفاكهي او شرح الالفية لابن عقيل ثم شرحها لابن الناظم مع حاشية
للقاضي زكريا ثم يقرا متن ملتقى الابحر او متن التنوير في الفقه ثم ان شاء قرا مغني
اللبيب وان شاء قرا الجامي مع حاشية عصام الدين على حسب ما يراه الشيخ ثم يقرا شرح
رسالة السمرقندي في الاستعارات لعصام الدين مع حاشية الحفيد والزيادي
ثم يقرا المختصر شرح التلخيص للسعد ثم يقرا شرح عقايد النسفي للسعد ايضا
اما مجردا او مع حاشية للكمال لابن ابي شريف او الحنايي ثم يقرا شرح التشمسية

للمطلب مع حاشية للسيد الشريف ثم يقرأ شرح رسالة العضد في اداب المناظرة
لمولانا الحفني مع حاشية لاميرابي الفتح ثم شرح رسالة الوضع لملا علي القوشجي
ثم لصاحب الديه ثم شرح المنار لابن ملك او لابن نجيم في اصول الفقه ثم التوضيح
والتلويح الى المقدمات الاربع او الى اخرها ثم شرح النخبة العراقي في مصطلح الحديث
ثم في اثناء ذلك يجعل له درسا في علم الفرايض فيقرأ شرح السراجية للسيد الشريف
او لابن كمال باشا لان الفرايض نصف العلم ولانه اول علم يفقد وان ما لا في
فن الحكمة واراد الاطلاع على اصطلاحاتهم ولم يرض لنفسه ان يكون خاليا فليكن هذه
منها بالكلية فليقرأ شرح الهداية لمولانا القاضي ميرحسين الميبدي مع حاشية
الاترى عليه الى اخر الشرح ولا يتجاوز الى شرح حكمة العين ونحوه لانه اتعاب
للنفس واتعاب للوقت من غير طايل ثم يقرأ المطول ثم شرح العضد لابن الحاجب للدواني
مع حاشية الخلخالي وملا يوسف القره باغي ثم شرح التحرير لابن الهمام او شرح
مختصر ابن الحاجب للعضد مع حاشية لسعد الدين التفتازاني ثم يقرأ الهداية
في الفقه مع شرحها لاكمل الدين ثم شرح المواقف للسيد او شرح المقاصد للسعد
ولا باس ان يقرأ في اثناء ذلك بعض الرسايل المتعلقة بعلم الفلك لمعرفة
المواقيت وان راى لنفسه نشاطا فليقرأ الجغميني لقاضي زاده الرومي في فن
الهيئة ثم يشرع في قراءة تفسير القاضي البيضاوي وفي قراءة صحيح البخاري بعد
الكمال المواظبة ثم يتصدر لاقراء العلوم بهمة صادقة ونية صالحة ولا سيما العلوم
الثلاثة الشرعية وهي علم التفسير وعلم الحديث وعلم الفقه في كدين الى ان يلقى
الله تعالى ويحرص على العمل بما علمه الله تعالى من علم بما علم او ربه الله تعالى ما لم
يعلم والعلم بلا عمل كالنجر بلا ماء ثم ويتوجه الى الله تعالى بسبب الشفعا ان يجعله من
العلماء العاملين ويقول رب زدني علما وقد قدروا مدة تكميل المواد بمواظبة
الطالب وهمة الاستاذ بسبع سنين اذا واظب على القراءة وحفظه الله تعالى عن
الموانع الظاهرة والباطنة حتى يحصل له ملكة الاستحضار في تلك الفنون
وملكة الاستخراج ما عداها بحيث يتمكن من استخراج المسايل واستنباطها من
الكتب التي لم يقرأها على ما يجد اي كتاب اراد ويحتاج ان لا يفتر بعد ذلك

عن



عن المذاكرة والافادة فان احيا العلم مذاكرة ولا يهمل بالافادة ولا يانف عن
الاستفادة فقد جرت عادة الله تعالى ان العلم لا يحصل الا بين الشيخ فاكرر ومن هنا
يظهر وجه ما قالوا ان من حصلنا من الفنون التي جرت العادة الالهية باخذها
عن الاشياخ بحجر والمطالعة من غير ان يجتمعوا بين المشايخ لا يتمكن من الافادة لغير
ولا يقدر على المباحثة بما له مع الغير وتتفوته بركة تلك الفن لانه لم يدخل البيت من
بابه وهذا اذا كان تحصيل العلم بالكسب والجد واما من حصله في العلوم فيضف
الهي وفتح رحماني فذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ولنكتف هذا
اقرها ادونا ايراده من الضوابط المقررة والفوايد المحررة والقواعد المنظومة
والفوايد المرقومة جعله الله تعالى خالصا لوجهه الكريم موجبا للفوز لديه بجنات النعيم
يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم والرجو ممن اطلع فيها على عثرة
زلت بها القدم او هفوة طغى بها القلم ان يتداركه ما اشتملت عليه من الخلل ويصلح
بعد تاملها ما فيها من الخطا ويتغطل وان يدراه بالحسنة السيئة في نفس بعد نفور
الانبياء من الخطا ببراه والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا
الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن والاه وقد فرغ من تحريرها
جامعه فقير يغفر ربه واسير رحمة ربه احمد بن علي العمادي الحنفي الدوري الشهير بالمنيني
غفر الله ذنوبه وملا بذلال الرضوان ذنوبه والمسكاة قلوبها المحرور وفسح
لسانها من تلاوة سورة النور وقد تم حمدك نقيد الظلام وصلى الصبح تقاوم
السلام الخميس بقين من ذي الحجة الحرام ختام سنة احدى وستين ومايتين والف احتواه
تقبلها وبارك فيها وفيما يليها واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ايمن

وقد انتهى الفراغ من كتابة هذا الكتاب يوم الاحد بعد العشرة الاخيرة من شهر
العطية دار المملكة العثمانية ايد الله تعالى بانصاره القدسية في خان اوضه لار بالقرب
من جامع محمود باشا القريب من العثمانية تاب وسعد ميمون خلت
من ذي الحجة ختام عام ثلاثة وستين ومايتين والف
من هجرة من تم به الالف وزاد عنا الشقاق
واختم امرنا ختاما حسنا
انتها احمد الله على يد محمد بن
الشيخ حسن الشهير
بحبر لها وغفر
لها امين

# نهاية المخطوطة